

فتح القدير

3 - { هو الأول } قبل كل شيء { والآخر } بعد كل شيء : أي الباقي بعد فناء خلقه { والظاهر } العالي الغالب على كل شيء أو الظاهر وجوده بالأدلة الواضحة { والباطن } أي العالم بما بطن ومن قولهم فلان يبطن أمر فلان : أي يعلم داخله أمره ويجوز أن يكون المعنى المحتجب عن الأبصار والعقول وقد فسر هذه الأسماء الأربعة رسول الله ﷺ كما سيأتي فيتعين المصير إلى ذلك { وهو بكل شيء عليم } لا يعزب عن علمه شيء من المعلومات